ولا يعلم حقيقته الا الله تعالى ولعل الانفاق في
هذه المدة كل شهر اربعة آلاف اوقية او يزيد
او ينقص والله تعالى يجعل العاقبة الى خير هذا
كلامه عليه السلام نقلته حرفا حرفا فاذا كان
انفاقه عليه السلام اربعة آلاف اوقية في كل شهر
بل يزيد على هذا الملحوظ بعد الامام المتحري في الحكايات
فكم ذا يكون واجب البلاد على بطلان التوفير والاعطا
منها للنافد اليسير لولا لطف الحكيم وبركات
خليفة العزيز الرحيم ولو لم يكن في وجه الامام
الا عطايا الوفاد لكانت اكبر مشقة واعظم
محنة واعلم ان الامام عليه السلام لو لاحظ
ما يتحصل من الواجبات الشرعية ووقف على ما
تيسر منها لما سد بها في الغالب ثغرا ولا خلى
بها شجرا ولا قوم بها امرا ولا كفته في انفاقه
شهرا لكنه عليه السلام على صفته في النفقات الجليلة
يغيب عنا تحقيقها وما ثم الا لطف الله الحكيم

ولا نعلم

١٥٠

ولا نعلم ماهية مكالف الامام الامر كلفه
القيام بها وعليه توكله وهو حسبه وكفى
ولقد ذكر عليه السلام في كتاب كتبه الى سيدنا
العلامة عبد الله ابن الحسن الدواري ابقاه
الله تعالى انه ادان في هذه المدة ديونا لم يتقدم لها
عادة لا تنالها وعلمت من غير طريق ان الامام
عليه السلام يتبقى ان كل سنة من الديون ما لا نعلم
تفصيله الا الله تعالى فاذ قد اشرنا الى نبذة يسيرة
من مكالف الامام وما يتحصل من الواجبات
ومهدنا عذره في هذه التقبالات فانا نعقب ذلك
بالجواب عن اصل السؤال والجواب عليه
من وجوه نعدها مبرهنة منبهة ان شا الله تعالى
اولها ما رواه سيدنا العلامة عبد الله بن الحسن
الدواري ابقاه الله تعالى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اقطع الدهنا رجلا من ربيعة
وهو ارض بيضا واسعة فقيل له عليه السلام

Copyright © King Saud University